وقفة

علاء عادل حنش

أولًا: أرجو قراءة هذه السطور بتمعن، وبمنطق العقل، لا العاطفة الثورية.

ثانيًا: أتمنى أن نقف مع أنفسنا، ولو للحظة، وقفة ضمير صادقة تجاه وطننا الجنوبي.

ثالثًا: وهو الأهم، علينا إدراك أن الدول لا تُبنى بسرعة خرافية، فبناء دولة بسرعة خرافية، يعني الذهاب إلى الهاوية، التي لا مخرج منها إلا بقبول أنصاف الحلول، أي قبول ما يُناهض قضيتنا الوطنية، ومبادئنا الثورية؛ لأننا أصبحنا بلا أي خيار، فقد خسرنا كل شيء.

رابعًا: نتفق أن دول العالم كلها، بما فيها تلك التي تمتلك قوات أمنية وعسكرية لديها كل الإمكانيات (العسكرية، والأمنية، واللوجستية، والاستخباراتية، والمادية، والمعنوية)، والمدربة، والمؤهلة، بحسب القواعد العلمية، والعملية عسكريًا، وأمنيًا، وتشهد استقرارًا أمنيًا، ورغم كل ذلك تحدث فيها أحداث إما عرضية خفيفة، أو كبيرة وكارثية، فهذه سُنة الحياة، ولا شيء يمكن أن يسير بشكل صحيح دائما.

خامسًا: إن الضجيج الخرافي الذي نشاهده في مواقع التواصل الاجتماعي عند حدوث أي حادثة (بسيطة كانت أم كبيرة)، لا تقدم ولا تأخر شيئا على أرض الواقع، لكنها تجعلنا أمام العالم (كان العربي، أو الدولي) بمنظر سيئ، فليس معقولًا عند حدوث أي شيء أن يُسارع الجميع إلى انتقاد هذا الحادث، والبعض يقوم بوضع حلول لهذا الحادث، والبعض الآخر ينتقد بشكل لاذع، وفي ذات الوقت يدعي أنهُ حريص على الوطن، فيما البعض الآخر يخرج ليدافع، وهذا الأخير يلجأ للدفاع بعد أن يشاهد أن أحاديث مواقع التواصل الاجتماعي خرجت عن نطاق الحدث نفسه، وخُلق من حادث بسيط ألف حادث، وألف معضلة. رجاءً كفى.

سادسًا: إن التناول المفرط لكل حدث يحدث في وطننا لا يجلب إلا مزيدًا من الهموم لدى المواطن البسيط، ويزيد الطين بلة، فلو أننا انشغلنا بأمور أفضل، كالحديث في الأدب، والثقافة، والتنمية، والأمور المُجتمعية، لكان أرحم وألطف.

سابعًا: ليس عدلًا أن يخرج ألف ناشط وناشطة ليقول رأيه، كيفما يشاء، في أي حادثة، لا سيما الأمنية والعسكرية، ويكشف كل شيء يحدث، ولا يدع صغيرة وكبيرة إلا قالها، ومن ثم يأتي ليقول (أين الأمن والأمان؟!)، كيف هذا؟ وأنت لم تترك رجال الأمن يقومون بدورهم.. نعم إن ضجيج مواقع التواصل الاجتماعي الخرافي يؤثر على أي عمل، فبالله عليكم عندما يسمع جندي يقضي جل وقته تحت حرارة الشمس الجهنمية نقدًا لاذعًا بسبب حادثة حدثت، كيف سيكون شعوره؟ هم بشر في آخر المطاف.

ثامنًا: إن الكف عن الإسهاب بالحديث عن كل حادثة، أيًا كانت، هو أحد أهم عوامل النصر، ويُعد عملًا وطنيًا لا يقل عن الجندي في القوات المسلحة الذي يقدم روحه رخيصة فداءً للأرض والعرض والشرف.

تاسعًا: يجب إدراك أن هناك قيادة، وهي المعنية بمناقشة كل صغيرة وكبيرة، واتخاذ الإجراءات المناسب حيالها، لا يجب أن نكون جميعنا قيادة، وجميعنا لهُ قراراه الذي يراه مناسبًا، فهذه فوضى وعبث.

عاشرًا: لتصلوا لمعنى كلامي، تابعوا صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لمواطنين في دول أخرى، عربية كانت أم غربية، وشاهدوا هل يتحدثوا عن كل شاردة وواردة تحدث في وطنهم؟ بكل تأكيد لا.. صحيح ستشاهدونهم يتحدثون عن الأحداث الكبيرة، والجسيمة التي تحدث في وطنهم، وهذا بديهي، لكنهم عكسنا، فنحن نتحدث عن أصغر صغائر الأحداث، ونصنع من الأحداث الصغيرة أحداث كبيرة، ومهولة.. هي حقيقة لا مفر منها.

أخيرًا: هناك جريمة كبيرة حدثت يوم الاثنين ٢٨ يونيو / حزيران ٢٠٢١م، وهزت دولة الكويت الشقيقة هزًا، تابعوا صفحات المواطنين فيها، لن تجدوا إلا خبرًا نشرته المواقع الرسمية الكويتية! وهنا الفرق.

شبوة محور الانتصار الجنوبي

عادل العبيدي

هذا ما كان يجب أن تفهمه سلطة الميليشيات الشمالية الموجودة في شبوة، بل كان الأولى بمرتزقتهم أن يفهموا ذلك، هو أن الانتقالي الجنوبي لن يقف صامتا أمام عنجهيتهم وهمجيتهم وجرائمهم وإرهابهم وقمعهم التي كانت تطال أبناء شبوة الأحرار المطالبين باستعادة دولتهم، التي كان آخرها الترويع العدواني الإرهابي من تقطع واعتقالات ومداهمات ضد أبناء المحافظة الذين لبوا دعوة الانتقالي للفعالية المنظمة في مديرية نصاب منطقة عبدان، وأنه سيأتي اليوم الذي فيه سيحرك الانتقالي جميع أوراقه في الأراضي والأماكن الجنوبية التي ما زالت تتواجد فيها تلك الميليشيات الاحتلالية، وأن محافظة شبوة التي تعد اليوم هي محور الانطلاق نحو استكمال الانتصار الجنوبي لا يمكن للانتقالي أن يتركها هكذا تعبث فيها ميليشياتهم وإرهابهم كيفما يشاؤون.

يا ترى اليوم وبعد أن رأوا بداية تحريك الانتقالي لبعض أوراقه داخل شبوة والمختصة بطرد ميليشيات الإخوان منها وعودة النخبة الشبوانية لحفظ الأمن فيها، التي تم التهديد بتحريك بعض منها، كالورقة السياسية التفاوضية التي صرح فيها المتحدث الرسمي للانتقالي بتعليق التفاوض حول اتفاق الرياض من قبل الانتقالي الجنوبي، وكذلك التهديد بورقة الانتفاضة الشعبية التي جاءت على لسان رئيس انتقالي شبوة علي الجبواني أنه ستكون هناك انتفاضة شعبية في ٧/٧ من داخل عتق، أضف إلى ذلك ورقة القوات المسلحة الجنوبية والأمن التي لم يتم التلويح باستخدامها بعد، هل سيدرك أولئك العابثون بأمن شبوة وبثرواتها وبحرية وكرامة أبنائها أن ليس لهم أي مفر إلى داخل شبوة ولا إلى أي بقعة جنوبية أخرى حينها، وأنهم سيدركون ويهزمون؟ يا ترى هل سيقلعون عن تماديهم الإضرار بشبوة وأبنائها ويسلمون طوعية مصالح المحافظة وأمنها إلى أبنائها يديرونها ويحفظونها بأنفسهم؟ أم أنهم سيستمرون في تماديهم ذاك ولا يدرون إلا بهوب رياح أوراق الانتقالي تقتلعهم من أماكنهم، حينها لا يمهلون ولا ينظرون؟

جامعة أبين وضرورة إنشاء كلية الزراعة والأحياء البحرية

محمد أحمد ناصر الزامكي

جاء قرار إنشاء جامعة أبين كضرورة حتمية وأيضا ضرورة مجتمعية تتطلب إنشاء جامعة لأبين، ونظرا للتطور والتوسع لمختلف مجالات العلم وأيضا في سياق التطور التاريخي لمحافظة أبين كون كلية التربية م/أبين من أقدم الكليات في أبين ومرت بمراحل مختلفة في مساقات التعليم العالي، حيث بدأت في بداياتها بمساق الدبلوم وبعدها البكلاريوس وحاليا دراسات عليا ولهذا كان لا بد من ولادة جامعة أبين.

وقد تم هذا بموجب قرار إنشاء، وهذا يعتبر مكسبا كبيرا لمحافظة أبين كمحافظة تنموية وأيضا بشرية، حيث هناك نمو سكاني وأيضا ما تملكه محافظة أبين من مخزون بشري وأيضا إلى جانب كونها محافظة زراعية ولديها مقومات زراعية خصبة من أراضي واسعة وأيضا كونها محافظة ساحلية وفيها شريط ساحلي طويل جدا يمتد من العلم غربا حتى أواخر مديرية أحور شرقا، ولهذا جاء إنشاء الجامعة كضرورة حتمية واقتصاديه تتطلبها حاجة المحافظة.

وبهذا الصدد فإني أرى العمل على توسع إنشاء الكليات داخل جامعة أبين وبالذات التركيز والاهتمام أكثر على إنشاء كلية الزراعة والأحياء البحرية للحاجة الماسة لهذا المجال، كون المحافظة زراعية بدرجة أساسية وأيضا محافظة ساحلية وأيضا تحتاج إلى كوادر في هذا المجال وأبحاث زراعية.. ولا ننسى أن محطة أبحاث الكود أقدم محطة أبحاث زراعية في منطقة الشرق الأوسط كاملا.

لهذا يجب علينا الاهتمام والتركيز داخل جامعة أبين بهذه الكلية الزراعية والعمل على إعطائها الأولوية القصوى.

أتمنى أن تكون الأولوية لهذه الكلية الزراعية والعمل قدر المستطاع على ولادتها بصورة عاجلة للأهمية وللحاجة الماسة للكادر في هذا المحافظة. ونتمنى لمسيرة جامعة أبين التطور في كل المجالات العلمية الأخرى والمجال أمام القائمين عليها يتطلب المزيد من الجهد وتضافر الجهود.

دندنة على الأوتار السياسية

نصر هرهرة

الأوضاع الاقتصادية والخدمية والأمنية لن تتحسن كما نريد، إلا في ظل دولة جنوبية مستقلة كاملة السيادة على حدود ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م وقد عبر عن ذلك الكثيرون.

وحاليا لن يسمح لنا بإقامة الدولة المنشودة في ظل أوضاع المنطقة الحالية والطريق إليها حاليا (أي الدولة الجنوبية) بالنسبة لنا قد اختاره الجنوبيون ومحدد عبر العملية السياسة الشاملة التي سترعاها الأمم المتحدة وتضع الحلول الشاملة لمشاكل المنطقة وفي صلب هذه الحلول قضية الجنوب العربي واستعادة دولته عبر هذا الطريق فقط وأي تحسين للخدمات أو الاقتصاد أو الأمن... إلخ حاليا يتم تحت سقف اتفاق الرياض فقط.

هذه مفاصل رئيسية في السياسية الحالية، علينا استلهامها والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هذا شيء ثابت لن يتغير؟ بالطبع لا، فالسياسية كالرمال المتحركة كل يوم في وضع جديد بل وكل لحظة لهذا ونحن نستلهم مفاصل السياسية يجب أن نستلهم ونتعاطى بفعالية مع المتغيرات والتي تغلق أبواب فرص سياسية كانت مفتوحة وتفتح أبوابا وفرصا سياسية جديدة ينبغي استغلالها استغلالا جيدا، وأحياننا يمكننا أن نضغط لرفع السقوف المفروضة أو المتوافق عليها طالما لدينا القدرة على ذلك الرفع والسؤال الأهم هنا هو تقديرنا لقدراتنا لتعاطي مع الأمور ومقارنتها بمتطلبات أو مقتضيات تحقيق النجاحات المضمونة ولكن هل لا يوجد مجالا للمغامرة هذا يعتمد على القيادة.

حقيقة الكل يحب التغيير وأحيانا التغيير من أجل التغيير، فالجديد دائما مرغوب لكن الحوار الجنوبي حاجة ملحة لا رجعة عنه، ولكن لازما أن نفهم أن الحوار هو بهدف قولبة الأفكار والاستراتيجيات وصياغة المتوافق عليه ليكون من صنع الجميع والجميع مسؤول عن التنفيذ والتمثيل الوطني وأخذ بعين الاعتبار فحضرموت مثلا تمتلك الثلث المعطل في الجمعية الوطنية أي أن لها حق الفيتو في أي قرار استراتيجي والقرارات الاستراتيجية تتخذ هناك إضافة إلى مجلس الشورى وأعضاء الرئاسة ليس لهم في مجلس العموم إلا صوت واحد أسوة بأعضاء الجمعية الوطنية ومجلس المستشارين والنخب العسكرية في حضرموت وشبوة يجب أن تتطور لتكون قوات جنوبية أمنية مسيطرة على الأرض والنظام المنشود فيدرالي وكل محافظة تحكم نفسها وفي مرحلة الثورة إذا وجد أي اختلال ربما فرضته جبهات القتال يجب تصحيحه بالتدريج حتى لا نخسر ما حققناه.